

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان / رئاسة جامعة الفلوجة

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى 1- تصميم خطط تدريسية لعناصر العمل الفني لتنمية المهارات الفنية لطلبة المرحلة الثانوية -الصف الثاني وباستعمال الوسائل التعليمية المناسبة لها. 2- قياس فاعلية الخطط التدريسية، ولتحقيق هدف البحث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني متوسط الذين يدرسون مادة التربية الفنية والبالغ عددهم (10) طالبا تم اعتبارهم مجموعة واحدة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا الحد الأدنى من الضبط والمسمى بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، واعد الباحث أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي المعرفي والمكون من (30) سؤال وقد اتسم بالصدق والثبات، واختبار مهاري مكون من (6) اسئلة فضلا عن قيام الباحث بتصميم استمارة تقويم الاداء المهاري، واستمرت التجربة (4) اسابيع وبعد تطبيق الاداة وباستخدام الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تؤكد فاعلية محتوى الخطط التدريسية المعدة في البحث الحالي في تنمية المهارات لطلبة الصف الثاني المتوسط، بما يتعلق بالمهارات الفنية لعناصر العمل الفني التي تتضمنها مادة التربية الفنية كونها استطاعت من تحقيق التوافق بين الافكار والمفاهيم والمعلومات النظرية التي تم عرضها في محتوى الخطط التدريسية والممارسات التطبيقية التي يمكن ملاحظتها التطبيقية في ادائهم لتنفيذ متطلبات هذه المادة، ومن خلال نتائج البحث قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات. منها: اعتماد الخطط التدريسية المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة التي يدرس فيها مادة عناصر العمل الفني لثبوت فاعليته وقدرته في تطوير مهارات الطلبة الفنية.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

يتكون العمل الفني من مجموعة عناصر تجتمع بعلاقات رابطة لتشكل تكويناً فنياً باعتبارها تمتلك القدرة على التشكيل والتحويل، اذ ان عملية بناء اي عمل فني لابد من التفكير في رسم صورة ذهنية لهذه العناصر، وآليات اشتغالها داخل العمل لذلك نلاحظ أن جمالية كل عنصر تتوقف على صلته بالعناصر الاولى وهذا التناسق بين هذه العناصر، يكاد يشكل قانوناً يضع معايير محددة تكون مقبولة نسبياً للذائقة عند الطلبة.

لذلك تعد هذه العناصر اساس التكوين في العمل الفني والتي تتمثل بـ (النقطة Point و الخط Line والشكل Form واللون Color والفضاء space والملمس Texture ومن هذه العناصر تنشأ علاقات وفق اسس تنظيمية وجمالية تعرف بـ :- (الحركة ، Direction الايقاع Rhythm ، الموازنة Balance، التضاد Contrast، الانسجام Harmony، الوحدة Unity، التنوع Variety، السيادة Dominance، التغاير Variety، التماثل)، وقد وصف (اوكرينك Ocvrik، 1962) التكوين الفني Mposition "بانه الوحدة الكاملة للعمل الفني، وهو التنظيم لكل العناصر المرئية التي تؤلف العمل الفني (Ocvrik 1962)، (p19).

فاعلية الوسائل التعليمية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

اذ يرى (سليمان) " بان التكوين الفني هو احداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل الفني من خلال عمليات التنظيم والتحليل والتركيب والحذف والاضافة والتغيير في الاشكال والدرجات اللونية وقيم الضوء والظل والمساحات وغيرها" (سليمان 1986:ص94)
بناءً على ما تقدم أجرى الباحث دراسة استطلاعية هدفت الى التعرف على مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية (الصف الثاني تحديداً) المهارات الفنية لتنظيم عناصر العمل الفني، لقد افادت هذه الدراسة الباحث في تكوين صورة ذهنية عن الموضوعات التي يمكن إعطاؤها للطلبة وباستعمال الوسائل التعليمية المناسبة لتوضيح تلك العناصر وكيفية الربط بينها من خلال مجموعة الاسس بحيث تساعدهم على اكتساب مهاراتها ومن ثم توظيفها في حياتهم العملية.
لذلك تأتي مسوغات البحث الحالي من خلال النقاط الآتية :-

- 1- ان الوسائل التعليمية مثيرات مهمة وحيوية في جوانب متعددة في انجاح مهمة عملية التدريس وتأثيرها على كل من المدرس والمتعلم، أذ لها الدور البارز في اتمام عملية التعليم بشكل متكامل ويحقق الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة .
- 2-تنوع مميزات وخصائص الوسائل التعليمية ودرجة تأثيرها على المتعلمين وقدرة استيعابهم للمستوى التعليمي والقدرات الفنية المراد اكتسابها .
- 3-تأهيل الطلبة لامتلاك القدرات الفنية من خلال الوسائل التعليمية الهادفة وطرائق استخدامها في عملية التدريس مما يساهم في نجاحها لتوصيل المعلومات والخبرات والمهارات الى المتعلمين بأقل وقت وجهد ممكن وأقل تكلفة.

أهمية البحث : يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالآتي:-

- 1- تأتي أهمية الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية من خلال اسهامها في تنمية المهارات الفنية المختلفة لعناصر واسس العمل الفني لدى طلبة المرحلة الثانوية فتعمل على تكوين صور ذهنية لمكونات العمل الفني.
- 2-يؤكد البحث الحالي على متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريب والتدريس والتجديد في استخدام طرائق التدريس، اذ ان للوسائل التعليمية أهمية في تنويع الخبرات التي يهيئها المدرس للطلاب وتتيح له فرصة المشاهدة والاستمتاع والممارسة والتأمل والتفكير لما لها من دور وفاعلية وتأثير عند استعمالها في عملية تدريس التربية الفنية بشكل عام وعناصر العمل الفني بشكل خاص.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :-

- 1- تصميم خطط تدريسية لعناصر العمل الفني لتنمية المهارات الفنية لطلبة المرحلة الثانوية -الصف الثاني وباستعمال الوسائل التعليمية المناسبة لها.
- 2- فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من طلبة المرحلة الثانوية – الصف الثاني للعام الدراسي 2010-2011.

لغرض تحقيق الهدف الثاني وضع الباحث الفرضيات الآتية :

الفرضية الصفرية (1)

" لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست عناصر العمل الفني باستعمال الوسائل التعليمية) في اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً".

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

الفرضية الصفرية (2)

"لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست عناصر العمل الفني باستعمال الوسائل التعليمية) من خلال أدائهم المهاري لعناصر العمل الفني قبلياً وبعدياً".
حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :-

طلبة الصف الثاني المتوسط لمدارس المرحلة الثانوية التابعة الى مديرية تربية الفلوجة للعام الدراسي 2010-2011.

تحديد المصطلحات

1- فاعلية:

قدرة الخطط التدريسية المصممة في البحث الحالي والمصاحبة لها الوسائل التعليمية المناسبة في اكساب طلبة الصف الثاني المتوسط مهارات تنظيم عناصر العمل الفني بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها بأداء الطلبة للأعمال الفنية.

2- عناصر العمل الفني:

هي مجموعة من العناصر تتمثل بـ (النقطة، والخط، واللون والقيمة الضوئية، والشكل، والملمس، والفضاء) يتم تنظيمها على وفق اسس تنظيمية جمالية (الوحدة والتنويع، والسيادة، والايقاع المتناغم، والانسجام، والتناسب، والتوازن، والتضاد، والتغاير، والتماثل)، بمجموعة من العلاقات لخلق وحدة جمالية في العمل الفني.

3- الوسائل التعليمية:

مثيرات تعليمية متعددة الخواص تخاطب الحواس المختلفة من خلال طريقة استعمالها وتوظيفها في تدريس التربية الفنية بشكل عام وعناصر العمل الفني بشكل خاص كونها تسهم في تعزيز محتوى الرسالة وقدرتها على عرض المثيرات اللازمة للتعلم وتشجيعها وتحفيزها لطلبة الصف الثاني متوسط على المساهمة الفاعلة من خلال اكتساب مهارات هذه المادة وتوظيفها في انجاز العمل الفني.

الفصل الثاني

الوسائل التعليمية:

تعد العملية التعليمية نشاطاً تواسلياً يهدف الى اثارة دافعية المتعلم وتسهيل المتعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها (المعلم / المدرس) في الموقف التعليمي بوساطة الاهتمام بطرائق التدريس وتقنياته وتنظيم اشكال الموقف التعليمي التي يتفاعل معها المتعلمون من اجل تحقيق الاهداف المتوخاة من هذه العملية، ويتم ذلك من خلال تصميم مقصود او هندسة للبيئة التعليمية (تنظيم الخبرات التعليمية) بطريقة ما بحيث تؤدي الى تحقيق التعلم لدى المتعلمين وبإشراف (المعلم / المدرس). (الحيلة، 1998، ص21-22).

بناء على ذلك لابد من توفير "الشروط المادية والنفسية" التي تساعد المتعلم على التفاعل الفعال مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات الفنية والاتجاهات والقيم التي يحتاجها المتعلم بما يتناسب مع قدراته واستعداداته وبأسهل الطرائق والاساليب الممكنة، ويشير (بلقيس) حول ذلك انه "لابد ان يتوافر لدى المتعلم الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب تلك الخبرات والمعلومات والمهارات بما يتناسب وقدراته واستعداداته ضمن وجوده

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمياً ومعلماً أو مدرساً ووسائل وتقنيات تعليمية ليحقق الاهداف التعليمية المنشودة". (بلكيس، 1993، ص31)

كذلك نجد ان عملية التعلم تتعلق بالمتعلم نفسه وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم، اذ انها تعد نتيجة لها أي ان هذه العملية هي محصلة ونتيجة لعملية التعليم ونحن نستدل على ان الفرد المتعلم قد تعلم من هذه العملية، وذلك من خلال قدرته على القيام باداء معين لم يكن يستطيع ادائه قبل عملية التعليم، كما ان هناك عوامل عديدة تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم منها خصائص المتعلم والمعلم وسلوكهما والصفات الطبيعية للمؤسسة التعليمية، فضلاً عن خصائص المادة العلمية مع الاخذ بنظر الاعتبار وجود القوى الخارجية (المتغيرات الدخيلة والطارئة) التي يمكن ان تؤثر في فاعلية العملية التعليمية.

ويؤكد (سلامة) بهذا الصدد "ان عملية التعلم ترتبط بعملية التعليم كونها ثمرة ونتيجة محصلة لها، ولكي تحدث هذه العملية لدى الافراد المتعلمين بصورة سليمة، لا بد من وجود مواد تعليمية مصممة بطريقة تتناسب وقدرات المتعلمين واحتياجاتهم واستعداداتهم وملائمة لخصائصهم وتؤدي بالمتعلم الى اتقان المهارات والخبرات بشكل جيد تحقيقاً للاهداف المتوخاة وهذا ما يسعى اليه (المعلم / المدرس) باستخدامه للوسائل التعليمية في عملية التدريس" (سلامة، 2003، ص15-17).

ويرى (العيسوي) ان هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية التعلم منها:

1- عوامل تخص الافراد انفسهم

مثل القدرات العقلية والسمات الشخصية والدافعية نحو التعلم والصحة العامة والاستعدادات والحالة الاجتماعية والاقتصادية والمناخ الاسري والبيئة التي يعيشها.

2- عوامل تخص المعلمين / المدرسين:

مثل الكفايات التعليمية التي يتمتع بها وما يمتلكه من خبرات تعليمية سابقة وما يتميز به من قدرات عقلية والسمات الشخصية والاستعداد لعملية التعليم ومدى الاتجاه نحو هذه العملية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والاعداد الاكاديمي والمهني لمهنة التدريس.

3- عوامل تخص المادة العلمية:

مثل مدى ملاءمتها للمتعلمين على اختلاف مراحلهم من حيث اللغة والادراك والرغبة واسلوب صياغتها، وتكامل محتواها وتنوعها والانشطة والفعاليات التعليمية المتضمنة بها.

4- عوامل تخص البيئة التعليمية

وهي كل ما يتعلق بالبيئة التعليمية المراد احداث عملية التعلم فيها من خلال الناحيتين المادية والنفسية (العيسوي، 2003، ص7-12).

لذلك لا بد من وجود مواد تعليمية مصممة بطريقة تتناسب وقدرات وقابليات واحتياجات واستعدادات المتعلمين بحيث تؤدي بهم الى اتقان المهارات والمعلومات وتحقيق الاهداف المتوخاة وهذا ما يسعى اليه التدريس الفعال الذي يعتمد على قدرات (المدرس) وما يستخدمه من طريقة تدريس مناسبة للمادة العلمية، وكذلك ما يحتاجه من وسائل تعليمية مناسبة لطريقة التدريس.

ان اهم ما تعنى به التربية الحديثة المواءمة بين طبيعة المتعلم واحتياجاته في مراحل نموه المختلفة وبين طبيعة المجتمع ومطالبه في مراحل تطوره المتعددة. كما يشير (منصور) "وللمواءمة مفاهيم واسعة وميادين متعددة ومجالات وتشعبات لاحصر لها، بعضها يتصل بالمقومات والاساسيات والبعض الآخر يتصل بالتفاصيل والتفرعات وان كان لكلتا الناحيتين اهميتها في تحقيق عملية المواءمة نفسها". (منصور، 1983، ص25).

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

بناء على ذلك يرى (الباحث) ان الوسائل التعليمية تعد من اهم الاركان الاساسية التي تبنا عليها عملية التعلم والتعليم، وكذلك من اهم الوسائل التي تساعد في تحقيق اهداف تلك العملية، فالوظيفة الاساسية للوسيلة التعليمية هي تنمية الثروة العقلية للمتعلم وكذلك تنمية المهارات اليدوية لديه بحيث يصبح لكل معنى او حقيقة مفهوم واضح في ذهنه فضلاً عن ذلك تستطيع اليد ان تستجيب للتفكير والابتكار استجابة مرنة شاملة، لهذا فان للوسائل التعليمية وظائف او مجالات رئيسة ومتعددة يمكن ان توضح في النقاط الاتية:

1- تعمل الوسيلة التعليمية على اثارة دافعية المتعلمين نحو الدرس، كما انها تضيف الى الدرس الحيوية مما يجعلهم مهتمين في الموقف الصفي التعليمي كما انها تعمل على تركيز انتباههم وازاحة الملل بل وتكون حافزاً لديهم على البحث والتقصي وحب الاستطلاع على الامور التي تتعلق بموضوع الدرس.

2- تسهل الوسيلة التعليمية فهم المعاني المجردة على المتعلمين وتعمل على تعميم تلك المفاهيم وتقللهم من اللا محسوس الى المحسوس.

3- تقدم الوسائل التعليمية احداث الماضي وخبراته، كما انها تقدم خبرات لا يمكن تقديمها الا باستخدامها مثل....؟

4- تساعد الوسائل التعليمية على تنمية قدرات المتعلمين على الملاحظة والنقد والمقارنة والتحليل والوصف والتفسير للاشياء والمواقف، فتزيد رغبتهم في المعرفة الذاتية فضلاً عن ان لكل وسيلة تعليمية اهمية خاصة بها في ادائها لوظيفتها في عملية التعليم، كالاflam والشفافيات والشرائح التعليمية واشرطة الفيديو والتلفاز وما يقدمه من خدمات.

5- تستخدم الوسائل التعليمية لمعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

6- تستخدم هذه الوسائل في جميع مراحل التعليم المختلفة ولجميع الفئات المستهدفة من المتعلمين وعلى اختلاف مستوياتهم العقلية والنضج.

7- توفير الخبرات الحسية التي تعد اساساً ضرورياً لتكوين المدركات الصحيحة لكثير مما يستمع اليه المتعلم وما يقرؤه من الفاظ منطوقة او مكتوبة خصوصاً وان المعلم يضطر في كثير من المواقف الى الاستعانة برموز اللغة بدلاً من الخبرات المباشرة التي قد لا تتيسر للمتعلمين.

8- اعطاء المتعلمين معلومات وانطباعات عميقة مما يجعل التعلم اكثر ثباتاً وابقى اثرأ فتطول مدة تذكر المتعلمين لما يتعلمونه من خبرات ومعلومات او مهارات فنية وحركية.

9- المساعدة على ايضاح تسلسل الافكار والخبرات وترباطها، فعرض خطوات لرسم المكعب مثلاً لتعلم قواعد المنظور بواسطة وسيلة تعليمية معينة (الشفافيات مثلاً) تمكن المتعلم من ادراك البعد الثالث للمكعب وكيف تصبح اوضاعه في الموقع والاتجاه.

10- تنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم يساعده على تقديم الخبرات الى المتعلمين في صور مختلفة تناسب حاجاتهم ومتطلباتهم كل حسب استعداده وميوله.

11- زيادة فاعلية المتعلمين ونشاطهم الذاتي ومشاركتهم الايجابية في العملية التعليمية، اذ يقوم المتعلمون انفسهم في البحث وجمع المعلومات واجراء التجارب واستخلاص النتائج والاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات من مصادرها وهذا ما تحققه الدروس العملية (الزبيدي، 1997، ص49)، (منصور، 1983، ص25)، (الصوفي، 2002، ص41).

الاجهزة والمعدات (Hard Ware) وما يرافقها من جوانب تتعلق بالمعلومات وبالبرامج (Saft Ware)، الا ان كلاً من هذه الاجهزة والبرامج التي تستعمل معها ليست هدفاً بحد ذاته في الوسائل

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

التعليمية وانما وسيلة للوصول الى هدف معين، كذلك يلاحظ ان العناصر الاساسية التي جرى التركيز عليها ضمن المفهوم الحديث للوسائل التعليمية يتضمن الاتي:

- 1-تحسين عملية التعلم.
- 2-تقويم عملية التعليم والتعلم من حيث الاهداف الخاصة.
- 3-الاستخدام المنظم للادوات والاجهزة.
- 4-الاستخدام الفعال للمصادر البشرية بهدف تحسين عملية التعليم.
- 5-الاستخدام الفعال للمصادر غير البشرية في تحسين تلك العملية.

عناصر واسس العمل الفني:

تعد العناصر أولى المفردات المادية التي تترجم فكرة العمل الفني، ويطلق عليها مفردات الوحدات البنائية، اذ ان لكل عنصر من العناصر خصائص properties ومواصفات فنية وتقنية وجمالية، لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال. أي بمعنى آخر أن قيمة كل عنصر منها تتضح من خلال تألفه مع العناصر الأخرى، اذ ان هذه العناصر لا تمتلك مقدرتها على التألف أو الاتحاد ببقائها منفصلة دون وسيلة أو منهج يعيد تنظيمها أو ينظم نسقها كمجموعة تؤدي دورها في العمل الفني، وعليه يجد (الباحث) مدخلاً لتلك العناصر البنائية التي يتكون منها العمل الفني والمتمثلة بـ:-

النقطة Point

هي أول العناصر التي يمكن أن يتكون منها التصميم الفني وأصغرها ، إذ تعد أبسط العناصر وأهمها من الناحية البنائية والتعبيرية. وهي كمفردة أساسية يتكون منها الكثير من العناصر الأخرى، فالخط عبارة عن سلسلة من النقاط والشكل مجموعة من الخطوط المتجاورة أو المتعامدة أو المنحنية في مساحة معينة. لذلك فالنقطة ليست لها أبعاد من الناحية الهندسية، ولو كان لها طول وعرض لأصبحت شكلاً هندسياً .

فهي أينما وجدت لا تعبر إلا عن مجرد تحديد مكاني. ويثير موقعها في الفضاء إحساسات حركية. "فالنقطة كوحدة بنائية في فضاء ذي بعدين أنما هي تحديد لمكان أو موضع معين في ذلك الفضاء، ويترتب على هذا الموضع حالة معينة لا يمكن أن تتشابه مع حالات أخرى يتغير فيها موضع النقطة، ويترتب على هذا الوجود في موضع ما إنشاء مركز جذب بصري نحوها تقوم على إثرها علاقات إنشائية مع العناصر المجاورة لها، فتؤثر فيها وتتأثر بها بذلك تساعد على التعبير عن محتوى أو مفهوم ذي قيمة معينة" (صالح، 2006 ص41)

الخط (Line)

يعد الخط من العناصر المؤثرة في عملية البناء الشكلي لأي من الوحدات ،لما يحمله من أهمية كبيرة ومؤثرة لترباطه وتداخله مع بقية العناصر الأخرى لكونه عاملاً مهماً في التكوينات الأساسية لتحديد الهيكل البنائي في التصميم. فالخط ببساطة سلسلة من النقاط المتتابعة تحدد بعداً واتجهاً وهو الأثر الناتج من حركة نقطة باتجاه معين، ويمثل طاقة حركية كامنة تجري في هذا الاتجاه وتتجمع في نهايتي الخط سواء كان مستقيماً أم منحنيّاً أم متموجاً" . (رياض، 1974 ص59)

ويرى (الباحث) ان الخطوط بأنواعها تمتلك قدرات تعبيرية وطاقات كامنة ترتبط ارتباطاً مباشراً بشكله وهيئته ومساره، وهو على بساطته وسهولته ذو دلالات وعميقة. وهذا يشير إليه (عبو) بهذا الصدد بان "الخط من العناصر الفاعلة في البناء الشكلي لما له من قدرة تعبيرية لتوجيه بنائية هيكل العمل الفني، فهو يحمل في خصائصه توليد الهيئات الرئيسية وبالتالي يقدم وظيفة أخرى في إيجاد علاقات تربطها ببعض بما يملك من اتجاهات بفعل هيئاته المتنوعة، وتكمن فاعليته الأساسية في

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

إحداث الفصل للحدود الظاهرة للهيئات وقدرته على تمييزها عن بعض إلى جانب تمثيل حدود أبعادها، بما يحمله من استقامة أو انحناء أو توليد أشكال تحمل تعبيرات متنوعة مستقيمة موجهة نحو هدف معين في العمل الفني". (عبو، 1982 ص 45)

الشكل (Shape)

يعد الشكل هو العنصر البنائي الأساسي في بناء العمل الفني، إذ يمثل الهيئة المدركة لتمييز الوحدات خلال فضاء العمل الفني، ويتم تفسيره بوصفه منبها مرئيا يمتلك مميزات وسمات تعبيرية قوية يسهم في رفع الاستجابة الحسية لدى المتلقي، ويستمر في تحقيق ذلك من خلال تحوله إلى علامات دلالية مباشرة تؤدي وظائفها في العمل الفني.

فالشكل ليس وظيفة سهلة يتم إيجادها، وإنما هو ترجمة لوظيفة هدف ما، ويشير (الحسيني) بهذا الصدد إلى أنه "تبرز أهمية الأشكال في العمل الفني عندما يتناغم الشكل مع الوظيفة باتجاه محدد حتى قيل بأن الشكل يتبع الوظيفة، أي لا بد أن تتحدد الوظيفة أولاً في عملية التصميم وهي الهدف الحقيقي له ومن ثم يتحدد الشكل تبعاً لذلك، فالشكل في التصميم يكسب قيمة وظيفية حقيقية فضلاً عن قيمة الجمالية". (الحسيني، 2008 ص 46)

وبحسب خبرة (الباحث) عن طريق تدريسها لهذه المادة ضمن دروس التربية الفنية في المرحلة الثانوية يمكن تقسيم الأشكال إلى نوعين أحدهما أشكال هندسية مسطحة في المربع والمثلث والدائرة والمستطيل والمخمس والمسدس والمثلث وتستخدم كمساقط هندسية لرسم الأشكال المماثلة لها والآخر أشكال مجسمة وتتمثل بالمكعب والهرم ومتوازي المستطيلات والاسطوانة والكرة والمخروط وتستخدم كوحدة حجمية لرسم الأشكال المماثلة لها مثل الأثاث والبنائيات والأشخاص... وغير ذلك. وهناك أيضاً أشكال حرة غير منتظمة في خطوطها يمكن مشاهدتها في الطبيعة وهي متنوعة لا حدود لها.

الاتجاه Direction

تتصف جميع الخطوط بأشكالها المختلفة بان لها اتجاهها، ويؤدي الاتجاه دوراً فاعلاً في العمل التصميمي إذ يعمل على توجيه مسارات حركة العين للمسح البصري في الناتج للعمل الفني وتنظيمه "إذ إن هذه الخاصية مهمة يتوجب على الطالب أدراك قيمتها والاستفادة منها في توجيه عين المتلقي إلى النقاط والأشكال الأكثر أهمية في التصميم، والتي يراد إبرازها وإعطائها أهمية أكبر بسبب دلالاتها أو ضرورتها". (عبد الحميد، 2009 ص 45)

"أن الاتجاه يرتبط بعلاقة ملازمة للشكل، إذ تختلف الاتجاهات وتتنوع في المجال المرئي وهي توحى بدلالات مختلفة ولها أهميتها في تحريك العين بين أجزاء العمل الفني المختلفة وخلق علاقات بينها". (Elam، 2002 p:149)

"إذ يمكن الإحساس بالاتجاه من خلال طبيعة العناصر البنائية التي توهم بالحركة نحو اتجاه ما، ويمكن أن نجد نوعين من الاتجاه :

- 1- اتجاه ينشأ من الإحساس الذي تولده حركة عنصر واحد فقط .
- 2- اتجاه ينشأ نتيجة تفاعل حركة جميع العناصر بعضها ببعض مولدة إحساساً بنوع من الاتجاه يطغى على البقية". (السامي، 2005 ص 44)

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

الملمس Texture

يعد أحد العناصر المرئية الرئيسية في العمل الفني كونه "يشير إلى تعبير يدل على الخصائص السطحية للمادة ويتم التعرف على هذه الخصائص عن طريق الجهاز البصري ثم عن طريق حاسة اللمس". (محمد، 2001 ص16)

"يرتبط الملمس في التصميم الثنائية الأبعاد بالإدراك البصري والإحساس فقط فيكون ملمساً بصرياً إيهامياً، فيستند إلى مرجعيات المتلقي الذهنية للملمس الطبيعي الواقعي محققاً التطابق البصري بينهما". (Elam، 2002 p:14)

إن الملمس بوصفه عنصر بناء يوظف من خلال العناصر الأخرى (الشكل واللون والاتجاه) لتحقيق الجانب الجمالي في العمل الفني فالخامة المستخدمة في التصميم يؤدي ملمسها تأثيره المطلوب بالنسبة لعلاقته مع العناصر الأخرى أو تأثيره على المتلقي، بذلك يستدل (الباحث) أن الملمس المرئي بوصفه عنصراً تصميمياً مرتبطاً بمستويات شكلية متنوعة في العمل الفني بما تؤديه المتغيرات لخصائصه المرتبطة باللون والقيمة الضوئية التي من شأنها أن تعكس الخشونة أو النعومة أو اللمعان أو الشفافية، لتؤكد العمل وتبرزه وتعطيه أبعاداً تعبيرية دالة تحقق الجذب البصري نحوها.

اللون: Color

يعد اللون من أكثر العناصر البنائية قوة وتأثيراً في الجذب والتحفيز البصري فهو فضلاً عن تنوع تأثيراته الفيزيائية المؤثرة على حاسة البصر لدى المتلقي، له قيم دلالية أكثر قوة وفعالية للرسوخ والتعريف الدلالي للأشكال، وهو أحد أهم عناصر العمل الفني كونه يدخل عنصراً مشتركاً مع جميع العناصر الأخرى. إذ بدون اللون لا يمكن أن نميز بين أي من العناصر. ويؤكد (إدوارد Edward) "يتم توظيف اللون في العمل الفني بشكل أساسي نظراً لامتلاك اللون قدرة تعبيرية في إبراز تفاصيل الشكل، إذ تؤدي الألوان وظائف متعددة منها (إضفاء الواقعية كذلك تأثير اللون على الذاكرة وتسهم الألوان بتأثير عاطفي ونفسي وتعمل على خلق جو معين لتقبل الأفكار والتأثير على الجانب السلوكي".

(Edward، 1999 p:178)

ومما تقدم يرى (الباحث) أن للألوان ارتباطات بعوامل أخرى تؤثر فيها فتؤثر هي بدورها على حواس الإنسان ومدرجاته بوصفها مثبثاً مرئياً مؤدياً لعملية الاتصال بحكم ما تحققه من تأثير في استجابتنا لكل شيء، غير أن الاستجابة له عادة ما تعتمد على العلاقات اللونية المستخدمة فيها.

أسس التصميم Design Principle

تعد الأسس أحد الوسائل التي ترتبط بالقيم الجمالية والوظيفية والتعبيرية على السواء إذ تعد إحدى الوسائل التنظيمية التي تشترك مع العناصر البنائية في علاقات رابطة تسهم في تماسك تلك الأجزاء معلنة عن وحدتها التصميمية التي هي هدف المصمم.

إذ تنشد إلى تلاؤم الأجزاء داخل العمل بما يحقق الهدف المرجو من ذلك العمل وبشكل مرئي، حيث تتوحد العناصر فيه بعلاقات يسخرها الطالب لفكرته بمعنى "أن الأسس التنظيمية جاءت بعد أن صُهرت في بودقتها كل العلاقات الأخرى وجعلت من تلك العناصر توليفة متكاملة الأطراف، لتأتي بعد ذلك مرحلة تذوق العمل الفني من خلال التحليل لتلك العلاقات المنصهرة تحت اسم الأسس التنظيمية". (العالم، 2000، ص41)

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

لذلك فان هذه الأسس "تسهم في عملية تنظيم العمل الفني وإخراجه جماليا وهذا ما تستند إليه فلسفة تعليم الفنون وتعلمها على وفق المنهج العلمي لمحاولة الوصول إلى درجة الابتكار والإبداع" (نوبلر، 1987 ص 117)

وعليه أن العمل الفني الذي يخرج طلبة الصف الثاني المتوسط – المرحلة الثانوية من خلال دروس التربية الفنية يجب ان يتحدى فيه الشكل التقليدي، من خلال ابتكار أشياء أو أنظمة جديدة تستخدم فيها كل ما لديها من خيال ومعرفة ومهارة.

ويطلق على الأسس الفنية بالأسس الجمالية:

التوازن (Balance)

يعد من الأسس المهمة لكونه يوفر لعين المتلقي الارتياح البصري المنفذ لإدراك الرسالة التعبيرية. ويقصد به "توزيع العناصر والأشكال على مساحة العمل الفني بشكل متوازن ومستقر" (محمد، 2001 ص 27) وأيضا "معادلة القوى المعاكسة" (شيرزاد، 1985 ص 76) والتوازن ليس فقط تطابق الأركان الأربعة للعمل الفني الذي يتمثل فيه طرفا العمل، وإنما هناك طرائق عديدة لخلق عامل التوازن اللاشكلي عن طريق تنظيم العلاقات التي تربط أجزاء العمل الفني، فتبدو عناصر مختلفة ومتنوعة بين أجزائه ولكنها متوازنة.

"اذ يهدف إلى إثارة ما نسميه في الفنون البصرية بالأوزان البصرية التي تساعد العين على إيجاد تلك العلاقة المتوازنة بين العناصر داخل التكوين بما يجعل العين كوسيلة اتصال بصرية تنقل الإحساس بتعادل الكتل والألوان والأشكال إلى الدماغ".

(Edward،1999 p:178)

الانسجام : (Harmony)

يعني الانسجام في شكل العمل الفني تناغم العناصر في خصائصها المشتركة، وصولاً إلى وحدة مرئية ذات قيم جمالية جاذبة في الناتج الفني. بمعنى أنه الناتج لتنظيم الخصائص البنائية المتنوعة للأجزاء، وتحقيقاً لأبعادها الجمالية الجاذبة لتناغم خصائصها ولتألفها، وإحداث التسلسل للتتابع البصري، وفقا لمتطلبات نظم بناء من تحقيق للجاذبية البصرية والتناسب التناغمي لإدراك وحدة الناتج للعمل الفني. "ان الانسجام يتوسط حالتين الأولى التشابه التام بين العناصر بما يثير الملل نتيجة تكرار نفس العناصر التي تحمل تلك الخصائص، والحالة الثانية هي التنافر الذي يثير المفاجأة"

(Teague، 1999 p:91)

وهنا يرى (الباحث) أن الانسجام في توسطه هذا انما يسعى لإيجاد الوحدة داخل التصميم ولخلق حالة معتدلة بين جميع عناصره، الذي من شأنه أن يستحوذ على مدركات المتلقي الحسية دون حالة الزيف البصري خارج المجال المرئي للعمل الفني.

التضاد : (Contrast)

يعد أحد المرتكزات التي تقود عملية بناء العمل الفني فهو يؤدي دوراً في التأثير والتنبيه لمدركات المتلقي الحسية نحو العمل من لفت الانتباه، فضلاً إلى ما يحققه من التنوع والمتعة البصرية بما يضيفه من قيم تعبيرية وجمالية مؤثرة في البناء الكلي للعمل.

إن العمل الفني بدون الاختلاف يصبح جامداً يفتقر إلى الحيوية وكذلك استخدام التباين بدرجات متساوية بين العناصر تبعث أيضاً على الشعور بالملل "اذ يتضح انه كلما ازداد التباين واختلف في المقدار بين العناصر ازداد العمل الفني جمالاً وحيوية". (العوادي، 1990 ص 124) "ويرى (رياض)

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

بأنه انتقل سريع من حالة إلى عكسها فمن الهدوء إلى الفزع ومن الرتابة إلى الإثارة، و يعاون على جذب الانتباه". (رياض، 1974 ص59)

بناءً على ذلك يرى (الباحث) ان التضاد يمكن ان يعطي نفحة من الحياة في العمل الفني، ويضفي تأكيدات لعناصر منتخبة بطريقة تجعل العمل ملفتا للنظر، فالتنوع في الحجم والشكل واللون عناصر فنية تخلق التباين، وعليه فأن فاعلية الشد البصري الناتجة عن تعدد التباينات المتنوعة في فضاء العمل الفني تؤثر بوصفها نقطة جذب عالية نحو نقطة مركزية ما، فضلا عما تؤثره على مدركات المتلقي عن تباينها مع الوحدات الأخرى الأقل إداءً، التي ينتج عنها عدد من الدلالات التعبيرية في الناتج العمل الفني وعلاقة ربطه بالعمل ورسوخه في ذاكرة المتلقي.

السيادة : (Dominance)

تعد احدى الأسس التنظيمية المكملة لخاصية الوحدة في العمل الفني فهو يفرض حالة من التناسق لأي جزء مع الهيئة الكلية على وفق ترتيب مناسب لخاصية واتجاه كل جزء من الأجزاء المكونة للكل، بما يؤكد طابع الوحدة في ناتج العمل الفني.

ويشير (رولاند Rowland) "ان السيادة والتركيز يتم من خلال نقطة محورية تعرف أيضاً بمركز الاهتمام في العمل حيث أنها مركز جذب الانتباه، ولهذا فإن المصمم يضع في اعتباره فكرة أو خطأ سائدا يعطيه كل اهتمامه ويركز عليه بمساعدة الخطوط الأخرى فتجذب إليها الانتباه".

(Rowland, 2000 p:48).

مما تقدم يرى (الباحث) ان السيادة تؤدي في العمل الفني إلى توجيه الانتباه والتأكيد لتحقيق الاتصال مع المتلقي في العمل، وقيادة العين مباشرة إلى الأجزاء الأكثر أهمية في ناتج العمل الفني، لتضفي عليها الوضوح والتفرد ومن ثم انتقال العين للمسح البصري في المجال المرئي.

الإيقاع : Rhythm

يعد من الأسس التي تضيف جواً من الحيوية والتنوع في العمل الفني حيث يدعم علاقات الربط بين الوحدات، إذ ينظم حركة العين المتجولة بين وحدات العمل الفني ضمن نسق تنبهي إيقاعي يسهل إيصال الرسالة الفنية لذلك العمل.

ويرى (صالح) بأنه "تكرار لعنصر بنائي لعدة مرات منتظمة أو صور أو لجانب من جوانب مفردات العمل الفني بهدف إضفاء حالة من الديناميكية للوحدات الساكنة وفق نسق معين لتحقيق أهداف التعدد الصوري في الاعمال الفنية". (صالح، 2007 ص89)

ويرى (الباحث) إن طريقة الإيقاع عملية تقتضيها طبيعة العمل الفني وخصائصه، فمثلا في التكوينات الزخرفية تقتضي الإيقاع الرتيب الذي يسعى إلى تحقيق أفضل وحدة ممكنة التي تعد من خصائص الزخارف.

الوحدة Unity

تعد الوحدة من المبادئ والأسس المهمة التي يقوم عليها بناء العمل الفني وتعني توحيد كل الأجزاء وتلاؤمها وتكاتفها وتماسكها مع النظام الكلي للعمل، أي ما يمثل علاقة الجزء بالجزء وعلاقة الجزء بالكل العام "فهي توليفة متكاملة الأطراف الوظيفية والجمالية والتعبيرية تنصهر في بودقتها الأسس والعلاقات الأخرى".

(Rowland, 2000p:55)

وهذا يعني ان الوحدة لا تقتصر على حدود التجميع الشكلي بل تتعداه لتشمل وحدة الفكرة ووحدة الشكل ووحدة الأسلوب.

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف الى (قياس فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات عناصر العمل الفني)، لذلك فان البحث الحالي يتجه صوب المنهج التجريبي، اذ تم اعتماد المنهج التجريبي كونه اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة الصفوف الثانية – المرحلة المتوسطة التابعة الى المديرية العامة لتربية الانبار - الفلوجة للعام الدراسي 2010 - 2011، والبالغ عددهم (1342) طالباً وطالبة ينتمون الى (17) مدرسة ثانوية للبنين والبنات.

عينة البحث:

بناءً على استعمال نوع التصميم التجريبي المحدد في البحث الحالي، تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني متوسط الذين يدرسون مادة التربية الفنية، اذ بلغ عددهم (10) طالب* تم اعتبارهم مجموعة واحدة طبق عليهم اجراءات البحث الحالي.

التصميم التجريبي للبحث

بما ان البحث الحالي اعتمد المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في تصميم اجراءات بحثه

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	اختبار تحصيلي معرفي	الخطط التدريسية والوسائل التعليمية	اختبار تحصيلي معرفي	التحصيل المعرفي
	اختبار مهاري		اختبار مهاري	والمهاري

مراحل اعداد الخطط التدريسية:

اعتمد الباحث في تصميم الخطط التدريسية مبادئ واسس التصميم التعليمي، اذ تم تصميم الاهداف التعليمية والسلوكية والفعاليات والانشطة والافكار التعليمية فضلاً عن تصميم الاختبارات (التحصيل المعرفي، والمهاري) من اجل تنمية الاداء المهاري الفني لطلبة الصفوف الثانية – المرحلة المتوسطة في مادة التربية الفنية – عناصر العمل الفني.

تحديد الحاجات Needs Assessment :

لغرض تحديد الحاجات الدراسية للفئة المستهدفة (المجموعة التجريبية) من الطلبة في التصميم التعليمي للخطط المقترحة لعناصر العمل الفني وباستعمال الوسائل التعليمية لمادة التربية الفنية ودورها في تنمية مهارات طلبة الصف الثاني المتوسط لعناصر العمل الفني. قام الباحث بتوجيه استبيان أستطلاع مفتوح لعينة من طلبة الصف الثاني متوسط، الذين يدرسون مادة التربية الفنية ويكتسبون مهاراتها الفنية، اذ بلغ عددهم (60) طالباً، تضمنت هذه الاستبانة الاسئلة الآتية :-

* اعتمد الباحث عينة بحثه من الطلبة فقط نتيجة للظروف الامنية التي يعيشها العراق وتحفظ بعض المدارس الثانوية للبنات على عملية تطبيق التجربة خاصة في مجال التربية الفنية.

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

- ❖ هل هناك استعمال للوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية على وفق الموضوعات الفنية المحددة لكل درس تعليمي؟
- ❖ هل تساهم تلك الوسائل التعليمية في تيسير عملية تعلم عناصر وأسس العمل الفني؟
- ❖ هل تواجهكم مشكلة في عملية استقبال المثيرات التي تتضمنها الوسيلة التعليمية؟
- ❖ ما هي مقترحاتكم لتطوير الوسائل التعليمية المستعملة في دروس التربية الفنية؟

فضلا عن ذلك تم توجيه الاسئلة نفسها الى مدرسي التربية الفنية، البالغ عددهم (20) مدرسا ومدرسة للتعرف على متطلبات مادة التربية الفنية والصعوبات التي تواجههم في تنفيذ مفرداتها واكسابها لطلبتهم خاصة ما يتعلق بعناصر العمل الفني.

لقد أفادت هذه الدراسة الباحث في تشخيص ما يجب ان يعطى للطلبة من معلومات معرفية ومهارات فنية وما يجب ان لا يعطى لهم عند تصميم محتوى الخطط التدريسية.

أن عملية التعرف على الحاجات والمتطلبات المسبقة للطلبة الذين يمارسون مهارات عناصر العمل الفني مهمة جدا للمصمم التعليمي (الباحث) ذلك لان الادبيات والمصادر العلمية تشير الى ان الحاجة هي، الفجوة او الفرق بين ما ينبغي ان يكون ما هو كائن او بعبارة اخرى، الفجوة بين الاداء المرغوب والاداء الحالي.

لذلك قام الباحث بتقويم الحاجات التي تتطلبها مكونات مادة التربية الفنية بشكل عام وعناصر العمل الفني بشكل خاص والتي يتم بواسطتها تحديد ما ينبغي ان تكون اهداف البرنامج وقياس حجم الفجوة بين هذه الاهداف وبين الواقع القائم في تدريس المادة .

تحليل المادة التعليمية Curriculum Analysis :

قام الباحث بتحليل مفردات مادة التربية الفنية خاصة ما يتعلق بعناصر العمل الفني التي تدرس في الصفوف الثاني للمرحلة الثانوية للعام الدراسي (2010-2011) وتوصل الى النقاط الاتية :-

1- ان مفردات مادة التربية الفنية بالذات عناصر العمل الفني غير كافية لمنهج تعليمي للمهارات الفنية والمعرفية التي ينبغي ان يمتلكها طلبة الصف الثاني متوسط وتوظيفها في حياتهم العملية (متطلبات الدروس الاخرى).

2- افتقار المنهج المقرر لمادة التربية الفنية الى الجانب التنظيمي والبنائي كونه لم يوزع بطريقة منطقية (أفقيا كان ام عموديا) من حيث ملائمة حلقات المحتوى التعليمي بعضها لبعض.

3- افتقار المنهج للاهداف التعليمية التي يجب ان تحدد لكل موضوع من موضوعات المادة تبعا لأهميتها والتي تسمح للتدريسي أن يقوم بتحليلها وصياغتها سلوكيا لتحقيق الغرض من دراسة هذه المادة وأهميتها في حياة الطلبة الذين يدرسون في مادة التربية الفنية وبالذات عناصر العمل الفني، مما سبب ذلك ارباكاً في توزيع الوقت الزمني الذي قد يؤثر في عملية اتقان المهارات الفنية، فضلا عن وجود أجهادات شخصية لمن يدرس هذه المادة والتي تعتمد على خبرته في هذا المجال .

4- وجود أنشطته تعليمية لا تتماشى مع تنظيم الخبرات المعرفية والمهارية التي يتطلبها التخصص في مادة التربية الفنية

فاعلية الوسائل التعليمية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

مما تقدم ارتأى الباحث تصميم خطط تدريسية تتضمن محتواها الاهداف التعليمية والسلوكية لكل موضوع من موضوعات عناصر العمل الفني والتي تتعلق بالمعلومات المعرفية والمهارات الفنية وكيفية اتقانها، فضلا عن الانشطة والفعاليات التعليمية التي تنثري عملية اكتساب تلك المهارات، لذلك احتوت هذه الخطط على (2) هدفين تعليميين تم تنظيمهما بشكل بنائي متسلسل، إذ أن كل خطة تدريسية تكون اساسا للخطة التدريسية التي تليها، كما ان الطالب يتدرب بصورة منظمة ومرتجة على كل من المهارات المعرفية والفنية الموضحة في مواقف تعليمية عرضت ضمن الفكرة التعليمية المحددة في كل خطة تدريسية.

تحليل الاهداف التعليمية وصياغتها سلوكيا Behavior Objectives Analysis :

تم تحديد هدف تعليمي لكل خطة تدريسية بما يتلاءم واهداف المادة (عناصر العمل الفني). أما بالنسبة للاهداف السلوكية فان الباحث قام بتحليل الاهداف التعليمية التي تم تصميمها للخطط التدريسية، إذ تم صياغة تلك الاهداف الى أهداف سلوكية ادائية قابلة للملاحظة والقياس، بلغت (24) هدفا سلوكيا بواقع (12) هدفا سلوكيا للوحدة الاولى و (12) هدفا سلوكيا للوحدة الثانية، وتمت مراعاة صياغة الاسئلة على وفق تصنيف الاهداف التعليمية (بلوم) وضمن المستويات الثلاثة الاولى (المعرفة، الفهم، التطبيق).

مراحل بناء الاختبارات (المعرفية، المهارية) :

لغرض قياس فاعلية الخطط التدريسية لابد ان تكون هناك ادوات يتم على ضوئها قياس مستوى التطور الذي يحصل لدى الطلبة بعد تعرضهم لدراسة المحتوى التعليمي للخطط، وعليه، قام الباحث باعداد اختبارات تحقق ذلك الهدف وكما يأتي:-

1- الاختبار التحصيلي المعرفي :

تم بناء اختبار تحصيلي معرفي من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) كونه من اكثر الاختبارات شيوعا واستخداما لقدرته على قياس مدى كبير من القدرات المعرفية والادراكية والمهارية الفنية، لانه سوف يعطي مؤشرا للباحث في مهارات المعرفة والادراك والتطبيق، وعليه تكون هذا الاختبار من (3) اسئلة ضمت (30) فقرة بواقع (10) فقرات لكل سؤال، اذ تميز السؤال الاول بوضع علامة (✓) اما الفقرة الصحيحة اما السؤال الثاني فانه يتعلق باكمل الفراغات في حين تكون الاجابة على السؤال الثالث بوضع علامة (✓) اما الفقرة الصحيحة وعلامة (x) امام الفقرة الخطأ في حين تميز السؤال الرابع بتأشير الفقرات المناسبة للفقرات المقابلة لها من خلال ربطها بخط يصل بينهما.

وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار تساوي (30) درجة يحصل عليها الطالب في حالة اجابته على فقراته وضمن معيار تصحيح يتمثل بتحديد (1) درجة للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة او المتروكة، وقد روعي في اعداد فقرات الاختبار الدقة والشمول والانتشار لتغطية الوحدات التعليمية التي تضمنتها الخطط التدريسية.

2- الاختبار المهاري :

تم تصميم مكونات هذا الاختبار لكي يتم التعرف من خلاله على مستوى الاداء المهاري الذي اكتسبه طلبة الفئة المستهدفة بعد دراستهم لمحتوى الخطط التدريسية وتكون هذا الاختبار من مجموعة من الاسئلة بلغت (6) اسئلة، تتعلق بمحتوى الخطط التدريسية، ولغرض قياس مستوى الاداء المهاري للطلبة في تنفيذ متطلبات مهارات عناصر العمل الفني قام الباحث بتصميم استمارة تقويم الاداء المهاري .

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

تصميم استمارة تقويم الاداء المهاري:

لغرض الكشف عن مستوى فاعلية الخطط التدريسية في تطوير مهارات الطلبة الفئة المستهدفة لانجاز متطلبات مهارات مادة التربية الفنية – عناصر العمل الفني وقياس ادائهم حول الاسئلة المحددة في الاختبار المهاري على وفق مكونات هذه المادة واهدافها التعليمية والسلوكية، اذ تكونت من (12) فقرة وحدد لها معيار سداسي هو (يؤدي المهارة بشكل جيد جدا (5) ، جيد (4)، متوسط (3)، مقبول (2)، ضعيف (1)). وبذلك تصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد ادائه لمهارات تنفيذ عناصر العمل الفني تساوي (60) درجة، وقد استخدم الباحث هذه الاستمارة في تقويم الاداء المهاري للطلبة في الاختبار المهاري قبلها وبعديا فضلا عن استخدامها في ايجاد معامل الثبات لها من قبل الباحث والملاحظين الاخرين .

الصدق الظاهري لادوات البحث:

تم عرض الاختبارات (التحصيلي المعرفي، المهاري). فضلا عن استمارة تقويم الاداء المهاري على (9) من الخبراء الاختصاص في التربية الفنية، والقياس والتقويم وطرائق التدريس، (ملحق) بهدف التعرف على صلاحية فقراتها وقياس الاهداف التي وضعت لاجل قياسها، وعليه أخذ الباحث بأراء وملاحظات السادة الخبراء وصححت الفقرات التي تحتاج الى تصحيح وحذفت الفقرات التي لا تقيس الهدف او البعيدة عنه وتعديل بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل . وبعد تعديل الفقرات تم اعادتها الى السادة الخبراء فحظيت بموافقتهم التامة وقد استعمل الباحث معادلة (هولستي) لايجاد معامل اتفاق بين المحكمين .

ثبات الادوات:

تم استخدام معادلة (كبودر ريتشاردسون/20) لقياس ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي وذلك لان الاجابة على فقرات هذا الاختبار تتم باعطاء (درجة واحدة) للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة والمتروكة. وهي من اكثر المعادلات شيوعا واستخداما في هكذا نوع من الاختبارات، اذ أظهرت نتائج التحليل ان معامل الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي يساوي (0.87) وبذلك تعد هذه النسبة مؤشراً جيداً لثبات هذا الاختبار وبأمكانهما قياس الاهداف التي وضعت لاجل قياسها بهكذا نوع من الاختبارات .

اما بالنسبة لثبات استمارة تقويم الاداء المهاري فإنه تم اختيار (10) اعمال فنية نفذها الطلبة كعينة استطلاعية تم تقويمها من قبل اللجنة مكونة من (الباحث وملاحظين* اخرين) بعد ذلك تم استخدام معادلة (هولستي) لايجاد معامل اتفاق بين الملاحظين واستخراج ثبات استمارة التقويم وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2) يوضح استخدام معادلة (هولستي) لاستخراج ثبات استمارة التقويم

المجموع الكلي	الملاحظ (1) الملاحظ (2)	الباحث مع		الاعمال الفنية
		الملاحظ (2)	الملاحظ (1)	
0.87	0.88	0.86	0.87	الانموذج (1)
0.87	0.87	0.87	0.87	الانموذج (2)
0.89	0.90	0.88	0.88	الانموذج (3)
0.88	المعدل العام			

* استعان الباحث بتدريسيين :

- 1-مدرس التربية الفنية، فلاح نوري هزاع، تخصص فنون تشكيلية – رسم – متوسطة ابن خلدون للبنين.
- 2-مدرس التربية الفنية، احمد رمزي، تخصص فنون تشكيلية – رسم – متوسطة الرافدين للبنين.

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

ومن خلال النظر لنتائج الجدول (2) يتضح ان المعدل العام لمعامل الثبات يساوي (0.88) وهو يعد مؤشرا جيدا لصلاحية فقرات استمارة تقويم الاداء المهاري ويعطي الثقة للباحث في استخدامها لتقويم مهارات اداء الطلبة في تنفيذ مهارات عناصر العمل الفني.

تحليل فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي:

1- حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار .

تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة استطلاعية تكونت من (60) طالبا من طلبة الصف الثاني المتوسط للتعرف على درجة الصعوبة لفقرات وبعد التحليل ظهر انها تتراوح ما بين (0.36-0.76) وهو مؤشر جيد يمكن من خلاله قبول الفقرات واعتمادها في الاختبار .

2- حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تم استعمال معادلة تمييز الفقرات بعد ان رتبنا درجات الطلبة تنازليا (العينة الاستطلاعية) اذ قسمت العينة البالغة (60) طالبا وطالبة الى مجموعتين بواقع (30) طالبا لكل مجموعة وتراوحت الدرجات للمجموعة العليا ما بين (18-29) بينما وقع مدى الدرجات للمجموعة الدنيا بين (6-17) *.

بعد ذلك تم احتساب عدد الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي على حدة لكلتا المجموعتين (العليا والدنيا)، اذ وجد انها تتراوح ما بين (0.40 - 0.76)، ان نتائج هذا التحليل تعطي مؤشرا ايجابيا على وضوح فقرات الاختبار من قبل الطلبة، اذ يشير (براون Brown) الى ان الفقرة تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها تتراوح ما بين (0.30 فأكثر) (Brown، 1981، P.104).

التطبيق النهائي للخطط التدريسية والاختبارين التحصيلي والمهاري.

قام الباحث بتدريس الخطط التدريسية على المجموعة التجريبية في متوسطة ابن خلدون للبنين – التابعة لمديرية تربية الفلوجة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 6 / 3 / 2011 بعد ان تم اجراء الاختبار التحصيلي المعرفي واختبار المهاري القبلي، اذ تم اتباع التسلسل الزمني في عرض وحدات الخطط التدريسية بما هو عليه في المحتوى، وقد استمر التدريس بمعدل (1 ساعة)، وانتهى التطبيق في يوم الاثنين الموافق 27 / 3 / 2011 وهو اليوم الذي اجري فيه الاختبار المهاري البعدي في الصف الدراسي .

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات تحقيقاً لاهداف البحث الحالي وهي:

1- اختبار ولكوكسن :لاظهار النتائج .

2-معامل الصعوبة Difficulty Equation

استخدم في الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيل المعرفي

3-معامل التمييز Discrimination Equation

استخدم في الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

* عودة، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل للطباعة، عمان، 1990.

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

4-معادلة كيودور ريتشاردسون –20 20 Kauder Richardson
استخدم لايجاد الثبات للاختبار التحصيلي المعرفي "بطريقة التجزئة النصفية"
(الامام وآخرون، 1990، ص111).

5-معادلة هولستي Holisty
استخدمت في ايجاد معامل الاتفاق بين المحكمين للصدق الظاهري وبين الملاحظين في تحليل
الاعمال واطهار معامل الثبات. (الكبيسي، 1987 ص40)
الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

الفرضية الصفرية (1):

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon) لاستخراج قيمة (و) المحسوبة ومقارنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي من خلال تعرض المجموعة التجريبية الى الاختبار التحصيلي المعرفي، من اجل الوقوف على فاعلية محتوى الخطط التدريسية في اكسابهم المهارات المعرفية في مادة التربية الفنية – عناصر العمل الفني، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح اجابات طلبة الصف الثاني المتوسط حول اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً باستخدام اختبار ولكوكسن

اسماء الطلبة	درجات الاختبار (قبلياً)	درجات الاختبار (بعدياً)	الفرق بين الاجابتين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
علي جميل كامل	17	28	11 -	11	5	5 -
علي نبيل عبد الرحمن	15	26	11 -	11	5	5 -
عبد المحسن جاسم	15	25	10 -	10	1.5	1.5 -
عصام حسين محمد	14	25	11 -	11	5	5 -
فاروق ياسين مجيد	12	25	13 -	13	10	10 -
منهل عبد الجبار خورشيد	15	27	12 -	12	8.5	8.5 -
مهند مهدي حسن	18	28	10 -	10	1.5	1.5 -
وسام ارزوقي ياسر	16	27	11 -	11	5	5 -
هائل فائز حسن	16	27	11 -	11	5	5 -
علي كاظم جبار	14	26	12 -	12	8.5	8.5 -

القيمة المحسوبة ل (و) تساوي الصغرى (+ صفر)

الكبرى (- 55)

القيمة الجدولية المحسوبة ل(و) تساوي (13)

ومن خلال النظر للجدول (3) تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول (4).

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

جدول (4) توضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالاته (0.05) حول اجابات افراد المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً.

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينة	قيمة (و) المحسوبة		قيمة (و) الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	10	+ صفر	- 55	13	دالة احصائية
بعدياً					

يتضح من خلال النظر لنتائج الجدول (4) ان هناك قيمتين لـ (و) احدهما صغيرة تساوي (+ صفر) والاخرى كبيرة تساوي (- 55) وباستخدام اختبار (ولكوسن Will coxon) ومن خلال الرجوع الى جدول القيم النظرية للاختبار يلاحظ ان قيمة (و) النظرية تساوي (13) عند مستوى دلالة احصائية (0.05) عندما يكون حجم العينة يساوي (10) وبما ان القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة لـ (و) تساوي اقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تؤكد فاعلية محتوى الخطط التدريسية المعدة في البحث الحالي في تنمية المعلومات المعرفية لطلبة الصف الثاني المتوسط، بما يتعلق بمادة عناصر العمل الفني كونها استطاعت تحقيق التوافق بين الافكار والمفاهيم والمعلومات النظرية التي تم عرضها في محتوى الخطط التدريسية والممارسات التطبيقية التي يمكن ملاحظتها التطبيقية في ادائهم لتنفيذ متطلبات هذه المادة.

الفرضية الصفرية (2).

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon) لاستخراج قيمة (و) المحسوبة ومقارنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي من خلال تعرض المجموعة التجريبية الى الاختبار المهاري في مادة عناصر العمل الفني من اجل الوقوف على فاعلية محتوى الخطط التدريسية في اكسابهم المهارات الفنية وبمساعدة الوسائل التعليمية وتقاس باستخدام استمارة تقويم الاداء المهاري، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح الاداء المهاري لطلبة الصف الثاني المتوسط في تنفيذ متطلبات مادة عناصر

العمل الفني قبلياً وبعدياً باستخدام اختبار ولكوكسن

اسماء الطلبة	درجات الاختبار (قبلياً)	درجات الاختبار (بعدياً)	الفرق بين الاجابتين	الفروق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
علي جميل كامل	28	54	26 -	26	8.5	- 8.5
علي نبيل عبد الرحمن	30	50	20 -	20	1	- 1
عبد المحسن جاسم	30	52	22 -	22	2.5	- 2.5
عصام حسين محمد	34	58	24 -	24	5.5	- 5.5
فاروق ياسين مجيد	30	56	26 -	26	8.5	- 8.5
منهل عبد الجبار خورشيد	28	52	24 -	24	5.5	- 5.5
مهند مهدي حسن	26	54	28 -	28	10	- 10
وسام ارزوقي ياسر	26	50	24 -	24	5.5	- 5.5
هانل فائز حسن	32	56	24 -	24	5.5	- 5.5
علي كاظم جبار	30	52	22 -	22	2.5	- 2.5

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

القيمة المحسوبة ل (و) تساوي الصغرى (+ صفر)
الكبرى (- 54)

القيمة الجدولية المحسوبة ل(و) تساوي (13)

ومن خلال النظر للجدول (5) تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول (6).
جدول (6) توضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالاته (0.05) حول الاداء المهاري
لطلبة المجموعة التجريبية قلياً وبعدياً.

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينه	قيمة (و) المحسوبة		قيمة (و) الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
		الصغيرة	الكبيرة		
قلياً	10	+ صفر	54 -	13	دالة احصائية
بعدياً					

ويتضح من خلال الجدول (6) ان هناك قيمتين ل (و) احدهما صغيرة تساوي (+ صفر) والاخرى كبيرة تساوي (-54) وباستخدام اختبار (ولكوسن Will coxon) ومن خلال الرجوع الى جدول القيم النظرية للاختبار يلاحظ ان قيمة (و) النظرية تساوي (13) عند مستوى دلالة احصائية (0.05) عندما يكون حجم العينة يساوي (10) وبما ان القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة ل (و) تساوي اقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تؤكد فاعلية محتوى الخطط التدريسية المعدة في البحث الحالي في تنمية المهارات لطلبة الصف الثاني المتوسط، بما يتعلق بالمهارات الفنية لعناصر العمل الفني التي تتضمنها مادة التربية الفنية كونها استطاعت تحقيق التوافق بين الافكار والمفاهيم والمعلومات النظرية التي تم عرضها في محتوى الخطط التدريسية والممارسات التطبيقية التي يمكن ملاحظتها التطبيقية في ادائهم لتنفيذ متطلبات هذه المادة، بناءً على ذلك فان نتائج يمكن ان تظهر بالنقطتين الاتيتين:

- 1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الخطط التدريسية في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك يعود السبب الى الخبرات التعليمية التي تضمنتها.
- 2- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم الخطط التدريسية في الاختبار الاداء المهاري البعدي، وذلك يعود السبب الى تسلسل المهارات الفنية في مادة عناصر العمل الفني.

الاستنتاجات :-

بناءً على النتائج التي ظهرت يستنتج الباحث الاتي:

- 1- قدرة الخطط التدريسية المصممة في البحث الحالي على اكساب المعلومات المعرفية لطلبة الصف الثاني المتوسط بمساعدة الوسائل التعليمية المناسبة للمعلومات.
- 2- وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية في عملية التعلم على وفق المحتوى الخطط التدريسية مما يجعلها عملية هادفة وموجهة توجيها ذاتيا وجمعياً.
- 3- ان تبسيط عملية التعلم وفقاً للمهارات الفنية المرسومة في مادة عناصر العمل الفني، قد ساعدت في رفع كفاءة اداء افراد العينة معرفياً ومهارياً.
- 4- ان نجاح اسس المحتوى التعليمي المخطط له في الخطط التدريسية يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة اختبارات بنائية ونهائية .

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

التوصيات

- 1- في ضوء ما توصل اليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الآتية:-
1- اعتماد الخطط التدريسية المصمم في البحث الحالي في المؤسسات التعليمية ذات العلاقة التي يدرس فيها مادة عناصر العمل الفني لثبوت فاعليته وقدرته في تطوير مهارات الطلبة الفنية.
- 2- تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية ضمن مدارس المرحلة الثانوية على مهارات عناصر العمل الفني لغرض تطوير مهارات طلبتهم في هذا المجال.
- 3- العمل على تهيئة الامكانيات والمستلزمات المادية والبشرية لاتباع تصميم الخطط التدريسية وتنفيذه كتوفير مكان للتعليم والوقت وتهيئة المعدات والوسائل التدريبية المتطورة تقنيا وفنيا.

المصادر:

1. الامام، مصطفى وآخرون. **التقويم والقياس**. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، 1990.
2. بلقيس، احمد، **تحليل مناهج التعليم والتعلم** (مراجعة وتعديل محي الدين توك)، معهد التربية، الاويزدا، اليونسكو (Rev 3178 Ed)، (94، عمان: 1993.
3. الحسيني، اياد حسين عبد الله **فن التصميم (الفلسفة النظرية - التطبيق)**، ط1، ج3، دار الثقافة والاعلام، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2008.
4. الحيلة، محمد محمود، **اساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية**، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان: 2001.
5. الحيلة، محمد محمود: **التصميم التعليمي، نظرية وممارسة**، تقديم د. محمد ذبيان، ط1، دار المسيرة، عمان، 1999.
6. روميوفسكي، أ، ج، **اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم**، ترجمة، العربي صالح عبد المجيد، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت: 1981.
7. رياض، عبد الفتاح. **التكوين في الفنون التشكيلية**. ط1، دار النهضة العربية، القاهرة: 1974.
8. ريد، هربرت. **معنى الفن**. ط2، تر: سامي خشبة، دار الشؤون الثقافية العامة، مطبعة افاق عربية، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، 1986.
9. السامي، علي. **التصميم عناصره وأأسسه**. دار غريب للمطبوعات، الكويت، 2005.
10. سلامة، عبد الحافظ محمد، **الوسائل التعليمية والمنهج**، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان: 2003.
11. سليمان، نايف. **تصميم وانتاج الوسائل التعليمية**. دار الصفاء للطباعة، عمان، 1986.
12. شيرزاد، شيرين احسان. **مبادئ في الفن والعمارة**. الدار العربية، بغداد 1985.
13. صالح، محمود. **التصميم الفني**. ط1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 2006.
14. الصوفي، عبدالله اسماعيل، **تكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان: 2002.
15. العالم، صفوت محمد. **التصميم الاعلاني**. ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 2000.
16. عبد الحميد، شاكرا. **الابداع في التصميم**. ط1، دار القلم للنشر، الكويت، 2009.
17. العوادي، منى. **مدخل في تصميم الاقمشة وطباعتها**. بغداد، دار الحكمة للطباعة، 1990.

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

18. الكبيسي، وهيب مجيد، طرق البحث في العلوم السلوكية، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1987.
19. محمد، نصيف جاسم وعزام البزاز. اسس التصميم الفني. مطبعة جامعة الموصل، العراق، 2001.
20. المنصور، احمد حامد، التلفزيون كوسيط تعليمي من بين التقنيات التربوية المتكاملة، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد 12، السنة 6، الكويت: 1983.

المصادر الاجنبية:

21. Edward، B. Battern And Design، Publication. INC ،New York، 1999.
22. Elam . Design Through Discovery ، Holit Rilneharttand، Winston ، New York ، 2002.
23. Rowland. Kurt. Typoraph Design. Prayer Special Studies، New York، 200
24. Teague، Waiter، Darwin، .design Thisday، NewYork، 1999.

Resources

1. Alemam ، Mustafa and others. correction and measurement . Ministry of high education and scientific research، university of Baghdad. 1990
2. Balqes، Ahmed، analyses the methods of education and learning (review and edit Mohee Aldean Tooq) ، Altarbea institute، Aloeza، Unicoi (94، Rev) 3178، Ed. Oman: 1993.
3. Alhosainy، Ayad Hussen Abdallah. Designing art (philosophy-theory-application) ، P1. G3 ، culture and media house ، ALsharajah، The United Arab Emirates، 2008.
4. Alhela، Mohammad Mahmud، The basics of design and produce educational methods، P1 . Almasera house for publishing. Oman : 2001
5. Alhela، ، Mohammad Mahmud educational design، theory and practicing . introduce by D. Mohammad Thbean P1، Almasera house، Oman، 1999 .
6. Romeophsky، A، G، choosing educational methods and using them through systems entry، translate by ، Alaraby Salah Ubd Almajeed، Alaraby centre for educational technical ، Kuwait ; 1981.
7. Readh Ubd Alftah . Creation in diversiform art. P1 . The arab renaissance house ; Cairo : 1974.
8. Raed، Hrert . The meaning of art. P2 ، Arr: Sami Khashba .General culture affairs house، Arabic horizons printing press. Ministry of culture and media، Baghdad 1986.
9. Alsamy Ali. Designing ، their elements and basics . Algareeb house for publications، Kuwait ، 2005.

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

10. Salama, Ubd Alhafeth Mohammad , educational methods, P2 , Alfekr house for printing and publishing , Oman: 2003
11. Soleman, Naif. Design and produce educational methods. Alsafa house for printing, Oman, 1986.
12. Sherzad , Sheren Ehsan. Principles in art and longevity . Arabic house, Baghdad. 1985.
13. Salah , Mahmud . Art designing . p1, Arabic renaissance library, Cairo, 2006.
14. Alsofee, Abdullah Esmail, modern technology and education, p1, Alwaraq proses for publishing and distribution , Oman: 2002.
15. Alalem, Safot Mohammad. Advertisments designing. p1. Egypt renaissance library . Egypt , 2000.
16. Ubd Alhammed , Shaker . creativity in designing p1, Alqalam house for publishing , Kuwait, 2009.
17. aleiwadiu , manaa. madkhal fi tasmim alaqmsht watibaeatiha. baghdad , dar alhikmat
18. alkabisi , wahib majid , turuq albahth fi aleulum alsulukiat , mutbaeat wizarat altaelim aleali walbahth aleilmii , baghdad , 1987.
19. muhamad, nasif jasim waeizam albzaz.ass altasmim alfiny.mtbet jamieat almawsil , aleiraq , 2001.
20. almunsur, 'ahmad hamid, altilfizyun kusit taelimiun min bayn altaqniat altarbawiat almtkamlt, majalat tuknulujiiaa altaelim, aleadad 12, alsanat 6, alkuayt: 1983.
21. Edward, B. Battern And Design, Publication. INC ,New York,1999.
22. Elam . Design Through Discovery , Holit Rilneharttand, Winston , New York ,2002.
23. Rowland. Kurt. Typoraph Design. Prayer Special Studies, New York,200
24. Teague, Waiter, Darwin, .design Thisday, NewYork, 1999.

فاعلية الوسائل التعليمية في اكساب طلبة المرحلة الثانوية عناصر العمل الفني

أ.م.د. عمر عنيزي سلمان

The effectiveness of teaching aids in providing secondary school students Elements of artwork

Prof.Dr. Omar Enezi Salman
University of Fallujah

Research Summary :

This study aims at 1- Designing teaching plans for the elements of the technical work to develop the technical skills of secondary school students - second grade and using the appropriate educational means. 2- Measuring the effectiveness of the teaching plans. The researcher used the experimental method with the minimum set of control, called the design of one group with both pre and post tests. The researcher prepared the research tool of the cognitive achievement test consisting of (30) questions. It was characterized by honesty and consistency, and a skill test consisting of (6) questions as well as the researcher designed a form to evaluate the skill performance, and the experiment lasted (4) weeks and after the application of the tool and the use of statistical methods in data processing showed the results of statistical differences in favor of the post-test and this result Confirms the effectiveness of the content of the teaching plans prepared in the current research in the development of skills for students of the second intermediate grade, with regard to the technical skills of the elements of the art work included in the art education subject as it was able to achieve compatibility between ideas, concepts and theoretical information presented In a practical lesson plans and practices that can be applied to their performance observed in the implementation of the requirements of the content of this article, and through the search results researcher presented a number of recommendations and proposals. Including: Adoption of teaching plans designed in the current research in the relevant educational institutions in which the study of the elements of art work to prove its effectiveness and its ability to develop students' technical skills.